

أكد المدير العام في الهيئة العامة لشؤون القصر علي العليمي ان الهيئة منذ إنشائها وهي تلعب دورا رئيسيا ومحوريا كبيرا في رعاية أبناء القصر. وقال في حوار مع «الأنباء» ان هناك العديد من المساعدات التي تقدمها الهيئة لأبنائها وهي متنوعة منها المالية الشهرية والموسمية وكذلك مساعدات الإيجار للأسر محدودة الدخل. وأشار الى إجمالي المساعدات المتنوعة المقدمة لهم خلال العام الماضي 2012 بلغ نحو 2 مليون دينار بما في ذلك المبالغ المنصرفة على مشاريع الهيئة الاجتماعية والتربوية التي تقدمها لهم سنويا. وأكد على أن الهيئة لديها خطة استثمارية معدة من متخصصين في مجال الاستثمار ومعتمدة من مجلس الإدارة تعكس الأسلوب العلمي والفني في التعامل مع الأموال المستثمرة من حيث توزيع المخاطر والبعد عن المضاربات وذلك وفق الشريعة الإسلامية. كما ان الهيئة وزعت أرباحا على أرصدة حسابات القصر العام الماضي 2011 نسبة 8% وهو ما يؤكد سلامة سياسة الهيئة الاستثمارية. ولفت الى أن الهيئة تتولى تمثيل القصر في القضايا المحالة إليها من المحاكم وبصورة مجانية وذلك التزاما من الدولة بهذا المبدأ حيث تتولى إدارة الشؤون القانونية بالهيئة الدفاع عن أبنائها بما يصون مكتسباتهم.. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

إجري اللقاء: عبدالرحمن خالد

المدير العام في الهيئة العامة لشؤون القصر أكد في حوار مع «الأنباء» أنها وزعت أرباحاً على أرصدة حسابات القصر بنسبة 8%:

## العليمي: 2 مليون دينار إجمالي المساعدات المتنوعة المقدمة لأبناء القصر في 2012.. و44% نسبة إنجاز المقر الجديد

حالة عدم التوصل إلى أي حلول مع الورثة المتنازعين فإنه يتم رفع الخلاف للقضاء ليكون الحد الفاصل بين المتنازعين.

### التقدم التكنولوجي

تقنيا هل تطور الهيئة برمجتها لمواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع؟  
● إن غالبية أعمال الهيئة منذ سنوات تتم عن طريق الحاسب الآلي علمياً الهيئة حصلت على شهادة الأيزو وهي مازالت تقوم بعمليات التحديث الآلي بجميع برامجها وبصورة دورية بشكل يتبع لها مواكبة التقدم التكنولوجي أولاً بأول.

### ما دور الهيئة في توسيع أعمالها من خلال فروع خدم المناطق المستحدثة في البلاد؟

● تعمل الهيئة على تحديث أساليب العمل بها بما يواكب نهج الدولة في هذا الإطار. لذا فقد افتتحت فروعاً لها منذ عدة سنوات في برج الشهيد وفرعاً آخر في برج التحرير، تماشياً مع سياسة الدولة في التيسير على الجمهور في إنجاز المعاملات بما يحقق نقلة نوعية في النهوض بالأداء الحكومي وتحسين مستويات الخدمة المقدمة. كما باشرت الهيئة بإنشاء فروع أخرى في محافظة الأحمدى (منطقة فهد الأحمد) والمقرر انتهاء العمل بها خلال العام القادم بمشيئة الله تعالى، كما تم بحمد الله مؤخراً اتخاذ الهيئة منذ إنشائها متوافق من الناحية الشرعية والقانونية والمحاسبية، فقد أقرت هذه الآلية اللجنته الشرعية بالهيئة والمشكلة من علماء متخصصين من حملة الدكتوراه في فقه الشريعة الإسلامية بالإجماع، كما أكد ذلك الفتوى الصادرة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية. أما من الناحية القانونية فقد أيدت إدارة الفتوى والتشريع سلامة هذا الإجراء كما أيد ذلك اللجنة المختصة المشكلة من الخبراء القانونيين. ومن الناحية المحاسبية فقد أكد مكاتب التدقيق المحاسبي سلامة هذه الإجراءات وأيدها أيضاً الرأي الفني من جامعة الكويت.

### كيف تساعد الهيئة أبناءها قانونياً؟

● تتولى الهيئة تمثيل القصر في القضايا المحالة إليها من المحاكم وبصورة مجانية وذلك التزاماً من الدولة بهذا المبدأ. حيث تتولى إدارة الشؤون القانونية لهم الرعاية الدفاع عن أبنائها بما يصون مكتسباتهم ويحفظ حقوقهم لدى الغير ويحقق لهم الرعاية القانونية اللازمة بما في ذلك القيام بجميع إجراءات التقاضي المختلفة بجميع درجاتها.

### هل للهيئة دور في الفصل بين المتنازعين بين الورثة أو الشركاء في الشركات؟

● إن للهيئة دوراً كبيراً في الفصل بين المتنازعين بين الورثة أو الشركاء، حيث تتم مقابلة جميع الأطراف المتنازعة للبحث عن إمكانية وجود حلول توفيقية فيما بينهم وأخذ المواقفات الرسمية على ذلك حفاظاً على تنمية الروابط الأسرية بين الورثة وبما يحفظ حقوق القصر ويضمن حصولهم على كامل حقوقهم، وفي



(متمن غوزال)

علي العليمي متحدداً للزميل عبدالرحمن خالد

من تراهم طبقاً للضوابط التي ينص عليها قانون إنشاءها رقم 1983/67 من خلال وضع خطة استثمارية معدة من قبل متخصصين في مجال الاستثمار وذلك بأسلوب علمي وفني ويتم اعتمادها من مجلس إدارة الهيئة.

وإن الهيئة تعزز استثماراتها وحساباتها التيسير على الجمهور في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وأيضاً أخذ الاحتياطات لتمكين الهيئة من الوفاء بالتزاماتها برؤوس أموال المشمولين برعايتها مضافاً إليها أرباحها السنوية وفق نص المادة (11) من قانون إنشاء الهيئة رقم 1983/67.

### وإن هذا الإجراء الذي اتخذته الهيئة منذ إنشائها متوافق من الناحية الشرعية والقانونية والمحاسبية، فقد أقرت هذه الآلية اللجنته الشرعية بالهيئة والمشكلة من علماء متخصصين من حملة الدكتوراه في فقه الشريعة الإسلامية بالإجماع، كما أكد ذلك الفتوى الصادرة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية.

### أما من الناحية القانونية فقد أيدت إدارة الفتوى والتشريع سلامة هذا الإجراء كما أيد ذلك اللجنة المختصة المشكلة من الخبراء القانونيين.

### ومن الناحية المحاسبية فقد أكد مكاتب التدقيق المحاسبي سلامة هذه الإجراءات وأيدها أيضاً الرأي الفني من جامعة الكويت.

### كيف تساعد الهيئة أبناءها قانونياً؟

● تتولى الهيئة تمثيل القصر في القضايا المحالة إليها من المحاكم وبصورة مجانية وذلك التزاماً من الدولة بهذا المبدأ. حيث تتولى إدارة الشؤون القانونية لهم الرعاية الدفاع عن أبنائها بما يصون مكتسباتهم ويحفظ حقوقهم لدى الغير ويحقق لهم الرعاية القانونية اللازمة بما في ذلك القيام بجميع إجراءات التقاضي المختلفة بجميع درجاتها.

### هل للهيئة دور في الفصل بين المتنازعين بين الورثة أو الشركاء في الشركات؟

● إن للهيئة دوراً كبيراً في الفصل بين المتنازعين بين الورثة أو الشركاء، حيث تتم مقابلة جميع الأطراف المتنازعة للبحث عن إمكانية وجود حلول توفيقية فيما بينهم وأخذ المواقفات الرسمية على ذلك حفاظاً على تنمية الروابط الأسرية بين الورثة وبما يحفظ حقوق القصر ويضمن حصولهم على كامل حقوقهم، وفي

من حيث توزيع المخاطر والبعد عن المضاربات وذلك وفق الشريعة الإسلامية وأنه لا يتم اعتماد أي استثمار إلا من خلال مجلس إدارة الهيئة أو لجانه المتخصصة. ومن سياسة الهيئة أن تستثمر بحفظ كبير وأن تتبعد عن المضاربات والفرص عالية المخاطر وغالبية استثماراتها بالتأسيس لذلك وفي ظل الأزمنة الاقتصادية وزعت الهيئة أرباحاً على أرصدة حسابات القصر العام الماضي 2011 نسبة 8% وهو ما يؤكد سلامة سياسة الهيئة الاستثمارية خاصة أن هذه النسبة تعتبر من أعلى النسب الموزعة على الصعيد المحلي على الأرصة السائلة، مع الإشارة إلى أن قيمة الأصول الاستثمارية السوفيق للهيئة تفوق بكثير تكلفتها حتى في ظل الأزمة الاقتصادية.

وهل توجد لجنة شرعية بالهيئة تقدم المشورة من الناحية الاستثمارية وغيرها للهيئة؟

● توجد لدى الهيئة لجنة شرعية من مجموعة من العلماء المشايخ من حملة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية يتم الرجوع لها في جميع المسائل الشرعية لجميع النواحي سواء الاستثمارية أو غيرها.

### وماذا عن دور الهيئة مالياً تجاه القصر؟

● تحرص الهيئة على تبني أبنائها بداية من فتح الملف وحتى بلوغ القاصر سن الرشد 21 سنة، وهذا ما يتضح منذ اللحظة الأولى من خلال تخصيص معاش شهري للقاصر لتأمين متطلبات الحياة الكريمة لأبنائها لحين ورود معاشات التأمينات الاجتماعية المخصصة لهم، ومن ثم تبشر الهيئة رعايته من خلال المساعدات المتنوعة التي تقدمها للمستحقين منهم في مختلف المناسبات سواء الجانب التعليمي أو الكسوة أو المؤونة والتأثيث والترميم وغيرها بما يوفر له ولذويه حاجاته الضرورية.

كما ان الهيئة تستثمر الأموال السائلة عن طريق قطاع تنمية أموال القصر لتحقيق أفضل العوائد لموافقة مجلس إدارة الهيئة والعمل على تحقيق أفضل العوائد لأبنائها بالطرق الشرعية وفقاً للسياسة المعتادة من مجلس الإدارة.

### أموال القصر

إن الهيئة حافظت على أموال القصر والمشمولين برعايتها، فما الإجراءات التي قامت بها؟  
● تقوم الهيئة بإدارة أموال

الهيئة والتأكد من إتمامها على أفضل وجه من حيث متابعة مراحل التنفيذ أولاً بأول وعمل إجراءات صرف الدفعات للمقاولين وإعداد التقارير الفنية الخاصة بذلك بما يحقق الرعاية السكينة لأبنائها المشمولين بالوصاية.

### خطة استثمارية

ما سياسة الهيئة على الصعيد الاستثماري؟  
وكم بلغت نسبة الأرباح الموزعة للقصر عن العام الماضي؟  
● حرصت الهيئة على أن تكون لديها خطة استثمارية معدة من متخصصين في مجال الاستثمار ومعتمدة من مجلس الإدارة والتي تعكس الأسلوب العلمي والفني في التعامل مع الأموال المستثمرة

بإجراءات تسلم القروض العقارية وتحويلها إلى الجهات المختصة بهدف القيام بأعمال البناء والترميم لها.

### عقار استثماري

كيف تدير الهيئة عقارات المشمولين برعايتها؟  
● في حالة ترك المتوفي عقارا استثماريا أو عدة عقارات استثمارية تقوم الهيئة بإدارتها إدارة شاملة من تحصيل للإيجارات وإجراء الصيانة اللازمة والمتابعة القانونية لها ويتم توزيع حصيلة هذه الإيجارات لورثة المتوفى كلاً حسب نصيبه الشرعي وحسب وثيقة ملكية العقارات، ويجوز للهيئة أن تفوض أحد الورثة الراشدين في

حالة موافقتهم على اختيار أحدهم كمفوض عنهم للقيام بإدارة هذه العقارات وتوريد حصة القصر لدى الهيئة أو إحالتها إلى شركة متخصصة في إدارة العقارات.

### دور الهيئة

ما دور الهيئة في ترميم عقارات القصر؟  
● تتلقى الإدارة الهندسية بالهيئة طلبات البناء والترميم المختلفة ومن ثم تتم دراسة هذه الطلبات وإجراء الكشف الميداني على هذه العقارات، وبعد أخذ الموافقات اللازمة بالتنسيق مع جهات الدولة المختلفة، تقوم الهيئة بالإشراف على جميع هذه الأعمال من ترميمات أو إنشاءات جديدة بمعرفة مهندسي

### الهيئة تتولى القيام

### بإجراءات تسلم

### القروض العقارية

### وتحويلها إلى

### الجهات المختصة

### «الهيئة» تستثمر

### الأموال السائلة

### لديها عن طريق

### قطاع تنمية أموال

### القصر لتحقيق

### أفضل العوائد

### يوجد في الهيئة

### علماء من حملة

### الدكتوراه في

### الشريعة الإسلامية

### يتم الرجوع إليهم

### في المسائل

### الشرعية لجميع

### النواحي سواء

### الاستثمارية أو

### غيرها

### يجوز للهيئة أن

### تفوض أحد الورثة

### الراشدين للقيام

### بإدارة عقارات

### القصر وتوريد

### حصتهم لها أو

### لشركة متخصصة

### في إدارة العقارات

### هل هناك دور ملموس

### للهيئة في مجال

### الرعاية السكنية

### لأبنائها؟

● نعم، تحرص الهيئة على تحقيق أفضل سبل الرعاية لأبنائها وذويهم من خلال القيام بإجراءات فتح ملف طلب سكن للأسر التي ليس لديها رعاية سكنية ومخاطبة المؤسسة العامة للرعاية السكنية بهدف تخصيص البيوت الحكومية لهم وكذلك إدارتها وصيانتها وتثبيت ملكية المشمولين بالرعاية للعقارات التي يملكونها في إدارة عقارات القصر. كما تتولى الهيئة القيام

بداية، هل لنا أن نتعرف على الدور الاجتماعي للهيئة، وأثره في رعاية القصر؟

● الهيئة تلعب منذ سنوات دوراً إنسانياً كبيراً مع أبنائها القصر والمشمولين برعايتها وهذا ما يدفعها لأن تتفاعل ومختلف المناسبات ومنها ما تقوم به من مشروعات سنوية تعكس حرصها عليهم من خلال تقديم المساعدات المتنوعة ومنها الجانب التعليمي من دروس التقوية المجانية التي تنتهجها الهيئة كل عام ومشروع الحقيبة المدرسية عند بدء الموسم الدراسي من كل عام دراسي، كذلك مشروع المؤونة الرمضانية في الشهر الفضيل سنوياً، إضافة إلى رحلات الحج السنوية للأرامل والقصر ممن لم يسبق لهم أداء هذه الفريضة من قبل، فضلاً عن رحلات العمرة. فضلاً عن العديد من المشاريع ذات التوجه التربوي والتعليمي كالبرامج التعليمية والتدريبية المجانية لصالح أبنائها القصر بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة في مجال التدريب تعزيزاً لدورها حيال أبنائها الطلبة ورفع قدراتهم العلمية وتنمية مهاراتهم العملية حرصاً منها على الاستفادة من أوقات فراغهم وتهنيئتهم للعمل فيما بعد، وهو ما يضيف بعداً اجتماعياً لدور الهيئة ويعكس الحس الإنساني لمفهوم الرعاية الشاملة التي تنتهجها لصالح هذه الفئة من المشمولين برعايتها منذ سنوات طويلة.

### مليوناً دينار

إن، نود أن تلقى الضوء على أنواع المساعدات التي تقدمها الهيئة لأبنائها في هذا الإطار؟

● بالطبع، هناك العديد من المساعدات التي تقدمها الهيئة لأبنائها وهي متنوعة كالمساعدات المالية الشهرية والموسمية وكذلك مساعدات الإيجار للأسر محدودة الدخل هذا عدا مساعدات التأثيث والترميم بعد إجراء البحوث الميدانية اللازمة وأيضاً المساعدات الخاصة بالزواج والسفر والعلاج وفقاً للضوابط التي اعتمدها مجلس إدارة الهيئة.

وقد بلغ إجمالي المساعدات المتنوعة المقدمة للمشمولين بالرعاية خلال العام الماضي 2012 بحسود 2 مليون دينار بما في ذلك المبالغ المنصرفة على مشاريع الهيئة الاجتماعية والتربوية التي تقدمها لهم سنوياً كرحلات الحج والعمرة للأرامل والقصر، دروس التقوية المجانية للطلبة، ومشروع الحقيبة المدرسية وكذلك المؤونة الرمضانية.

### تسلم القروض العقارية

هل هناك دور ملموس للهيئة في مجال الرعاية السكنية لأبنائها؟  
● نعم، تحرص الهيئة على تحقيق أفضل سبل الرعاية لأبنائها وذويهم من خلال القيام بإجراءات فتح ملف طلب سكن للأسر التي ليس لديها رعاية سكنية ومخاطبة المؤسسة العامة للرعاية السكنية بهدف تخصيص البيوت الحكومية لهم وكذلك إدارتها وصيانتها وتثبيت ملكية المشمولين بالرعاية للعقارات التي يملكونها في إدارة عقارات القصر. كما تتولى الهيئة القيام



مجمع مقر الهيئة العامة لشؤون القصر الجديد